رسائل الرئيس فى لقائه بأمناء مكتبة الإسكندرية وكبار العلماء والمفكرين:

نتحدى الفقر بالتنمية وإنقاذ 200 ألف أسرة من العشوائيات

» مواجهة التطرف فكريا ضرورة لتحصين الشباب وعليكم مساندة مصر بنقل صورتها الحقيقية إلى العالم

كتب - محمد الجالى

التقى الرئيس عبدالفتاح السيسى، أمس، الخميس، مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية، بحضور عدد من أعضائه من الشخصيات الدولية البارزة، منهم الرؤساء السابقون، لكل من بنين، ورومانيا وألبانيا، وفنلندا وصربيا، ورئيس وزراء البوسنة والهرسك السابق، فضلًا عن عدد من الوزراء والشخصيات البارزة وكبار العلماء والمفكرين المصريين والأجانب.

وقال الرئيس، إن مصر تحارب ظاهرة الإرهاب، دفاعًا عن وطن يتسم بالتسامح والتعددية وعن المنطقة العربية والعالم بأسره، مؤكدًا أن مواجهة صناعة التطرف فكريًا تعد ضرورية لتحصين الشباب من الاتجاهات الفكرية والنفسية التى تدفع نحو السير على طريق الموت والإرهاب.

وأوضح السيسى، أن التحدى الأهم الذى يواجه مصر هو تحدى تحقيق التنمية والتغلب على الفقر، مشيرًا إلى أن الدولة تعمل على مسارات متوازية لتحقيق العدالة الاجتماعية وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين، منوهًا فى هذا السياق إلى جهود تطوير المناطق العشوائية وغير الآمنة، ونقل حوالى 200 ألف أسرة لوحدات سكنية لائقة المستوى، بالإضافة إلى تشييد مليون وحدة جديدة خلال الأربع سنوات الماضية.

وأشار الرئيس، إلى الأولوية التى توليها الدولة حاليًا لتطوير التعليم تطويرًا حقيقيًا يحقق نقلة نوعية فى المستوى التعليمى والفكرى، الذى يحصل عليه الطلاب بما يمكنهم من مواجهة احتياجات الواقع الذى يتغير بسرعة شديدة ويتطلب مواكبته بشكل مستمر.

وقال السيسى، إن مصر تجاوزت فترة عدم الاستقرار خلال السنوات، التى تلت عام 2011 بفضل تفرد الشعب المصرى ووعيه الحقيقى وإدراكه العميق لطبيعة التحديات التى واجهت مصر والمنطقة، مشيدًا بالدور المهم والتاريخى الذى قامت به المرأة المصرية فى هذا الصدد.

وأكد الرئيس، حرص الدولة على تعميق وترسيخ قيم التعايش المشترك والتسامح عن طريق الممارسات الفعلية على أرض الواقع، خاصة فيما يتعلق بمبادئ المساواة وعدم التمييز بين المواطنين على أساس دينى. وطالب السيسى، أعضاء مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية، بمساندة مصر عن طريق تفهم واقعها الحقيقى بما يحيط به من تحديات وأولويات، ونقل الصورة الحقيقية للعالم، بحيث يتسنى التوصل لتفاهم مشترك يحقق النتائج المرجوة على صعيد التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

التفاصيل ,, صفحة 5